

خطبة الجمعة بعنوان : الشباب قوة الوطن - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا هي هذه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:26](#)
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:48](#)
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:14](#)
عباد الله تنقضي الايام وتمر الاعوام ذهب رمضان كلمح البصر وهكذا اعمارنا ويذهب شبابنا حتى قال الامام احمد رحمه الله تعالى في
الشباب ما شبهت الشباب بشيء الا بشيء كان في كمي - [00:01:38](#)
وقلت بي هكذا فسقطت هذه سنة الله تعالى في الحياة الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء - [00:02:11](#)
وهو العليم القدير الشباب نعمة عظيمة قوة بين ضعفين. والله تعالى سيحاسبك عن هذه النعمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا
تزول قدم ابن ادم حتى يسأل عن خمس - [00:02:34](#)
قال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه مع ان الشباب من العمر لكنه فترة ذهبية من عمرك ستسأل عنها خاصة يوم القيامة
الشباب يا عباد الله قوة وحيوية - [00:02:58](#)
تذكير ويقظة همة وحركة ايها الشاب تستطيع في شبابك ان تتعلم ما ينفعك وان تنفع غيرك والشاب تستطيع في شبابك ان تحفظ
كتاب الله. تستطيع في شبابك ان تعلم الصالحات ان تحافظ على الصلوات. ان تقوم الليل وان تطيل القيام بين يدي الله - [00:03:26](#)
وان تكثر من صيام النوافل تستطيع في شبابك ان تقوم للدعوة الى الله تستطيع في شبابك ان تقوم على حوائج المنكسرين نستطيع
في شبابك ان تدافع عن وطنك ودينك واهلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)
اغتنم خمسا قبل خمس. وذكر منها قال شبابك قبل هرمك يقول ابن عباس رضي الله عنهما ما اتى الله تعالى عبدا علما الا وهو شاب
قال والخير كله في الشباب. ثم تلا قول الله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:04:31](#)
عندما قام يدعو الى توحيد الله وكسر الاصنام. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. وقال الله
تعالى عن اصحاب الكهف الذين قاموا صدعوا بالحق انهم فتية - [00:05:02](#)
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وقال الله تعالى عن نبيه يحيى عليه الصلاة والسلام واتيناه الحكم صبيا تقول حفصة بنت
سيرين رحمها الله اعملوا فان العمل في الشباب انظروا ايها الشباب - [00:05:29](#)
في همم الصحابة والسلف عندما كانوا شبابا هذا عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما من شباب من شباب الصحابة وصغارهم

يقسم ويقول والله لاقومن ولاصومن النهار ما عشت. هكذا يريد ان يقضي فترة شبابه - [00:05:54](#)

فتدرج معه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان وصل معه ان يصوم يوما ان يفطر يوما وان يختم القرآن الكريم في كل ثلاثة ايام وهذا اسامة بن زيد رضي الله عنهما امره النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته على جيش لغزو الروم - [00:06:22](#)

وهو ابن ثمان عشرة سنة وهذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينصر الدين في غزوة احد فيرده النبي صلى الله عليه وسلم لصغره. ثم اجازه في غزوة الخندق عندما بلغ - [00:06:53](#)

خمس عتق خمس عشرة سنة وهذه امنا عائشة رضي الله عنها روتني الامة ربع احاديث الاحكام ومات النبي صلى الله عليه وسلم عنها وعمرها تسع عشرة سنة وجلس الامام مالك رحمه الله للفتيا وهو ابن احدى وعشرين سنة وفتح محمد بن القاسم رحمه الله بلاد السند - [00:07:18](#)

والهند وعمره سبع عشرة سنة هكذا ايها الشباب ايها الفتيات اقبلوا على ما ينفعكم. احذر ايها الشاب من شهوات النفوس اوساوسي شياطين الانس والجن. لا تنخدع بهذه الوسواس. يقولون لك تمتع بشبابك - [00:07:49](#)

اخرج مع فلانة وفلانة وجرب هذه الشهوات جرب الدخان جرب المخدرات جرب المسكرات تمتع بشبابك. والله لن تجد اللذة في معصية الله يقول الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. والله لن تجد في هذه - [00:08:20](#)

الحياة حياة الشهوات والمحرمات الا الضيق والالم والحسرة. دمر كثير من الشباب حياتهم بايديهم. عندما انغمسوا في هذه الشهوات والمحرمات ايها الشاب والله اني لك ناصح والله لن تجد طعم السعادة الحقيقية الا في طاعة الله. لا تحرم نفسك ايها الشاب من - [00:08:49](#)

اعظم لذة في هذه الدنيا. وهي لذة القرب من الله. لذة محبة الله وذكره اتظن ان الله عندما خلقنا لعبادته انه يريد بذلك ان يعذبنا وان يشقينا. كلا والله والله لن - [00:09:20](#)

تجد انسك وطمأنينة قلبك وطمأنينة قلبك وراحة نفسك وانشرح صدرك الا في ذكر الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. تمتع في شبابك بالعلم النافع. تمتع بتلاوة القرآن. تمتع القرآن تمتع بقيام الليل. تمتع بالمشي الى المسجد والتبكير الى المسجد. والمحافظة على الصلوات - [00:09:39](#)

تمتع بذكر الله تعالى. تمتع بطاعة الله تعالى ما دمت شابا قبل ان يفوت الاوان حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - [00:10:09](#)

اسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته وان يهدي شبابنا وشباب المسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:38](#)

اما بعد فيا ايها الشباب من حفظ من حفظ دينه من حفظ ربه فترة الشباب حفظه الله تعالى عند كبره وشيخوخته احفظ الله يحفظك هذا شيخ كبير من السلف رحمهم الله تعالى وثب وثبتا شديدة ذات يوم. فعاتبوا فعاتبه - [00:11:14](#)

اولاده خافوا عليه فقال لهم هذه جوارحنا حفظناها في الصغر فحفظها الله تعالى لنا في الكبر قد ضمن الله تعالى لمن حفظ كتابه في شبابه ان لا يضيع الله تعالى له عقله - [00:11:45](#)

احفظوا شبابكم بالمتعة الحلال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:12:08](#)

من حفظ الله تعالى في شبابه الجم شهوة الشباب بلجام التقوى بلجام الخوف من الله وعاش في شبابه في ظلال مراقبة الله تعالى. يراقب ربه وهو شاب يغض بصره يحفظ فرجه يتعبد لربه. هذا الشاب الذي يعيش في الحياة الدنيا تحت ظل مراقبة - [00:12:28](#)

الله يكرمه الله تعالى بجزاء كريم من جنس عمله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يظلمهم الله في ظله. يوم لا ظل الا ظله. ذكر منهم قال وشاب ما شاء في عبادة الله - [00:13:00](#)

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر

لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الأبرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:13:25

المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهدي فتياتنا وفتيات المسلمين اللهم احفظهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم حبب اليهم الإيمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم - 00:13:45

والكفر والفسوق والعصيان واجعلهم من الراشدين. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين. واجعلنا للمتقين إماما اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - 00:14:05

اللهم ائمتنا ولاة أمورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله. وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى. وادم عليهم موفور الصحة العافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته - 00:14:25

ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته ولا عزبا الا زوجته ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها لنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك - 00:14:45

بسخطك والنار. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:05